

مراـتب المـحبـة

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم ورب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم الله الرحمن الرحيم. ها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبون - 00:00:00

وتؤمنون بالكتاب كله. وتومنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانام من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم - 00:00:50

فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياك الله. اكرمك الله. واياك باذن الله تعالى. في الاية التي بها صدر هذه الحلقة في قوله تعالى آها انتم اولئك تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله الاية الكريمة. نعم. نود ان نقف مع - 00:01:30

هذا الاشعار الالهي للمؤمنين اظهار الحكمة من عدم اتخاذ من دونهم بطانة لهم. يطيب ليبها بداية اقف عند مفهوم المحبة. هم. ما مفهوم المحبة؟ جميل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد وعلى الاطيبيين الطاهرين واصحاب الغر الميامين. صلى الله - 00:01:50

واجه امهات المؤمنين واسألك يا رب ان تصلي علينا معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد. امين يا رب الله جل وعلا يحذر اهل الايمان ان يتخذوا بطانة من دونهم - 00:02:15

لأنهم لا يقترون في خبالهم وافسادهم يودون لهم العنت والمشقة والحرج. نعم ثم يبين الحق تبارك وتعالى ما تحمله صدور اهل الايمان تجاه هؤلاء وما تحمله قلوب هؤلاء لاهل الايمان. نعم. فيقول جل جلاله - 00:02:32

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يألونكم خبالا اود ما عنتم قد بدت البغضاء من افواه وما تخفي صدورهم اكبر. قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون - 00:02:53

ها انتم اولئك تحبونهم. ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا. واذا خلوا عليكم الانامل من الغيظ. قل موتوا بغيظكم. ان الله عليم بذات الصدور هل رأيت المشهد بعينيك؟ جدا - 00:03:10

عليكم الانام بسموه تشبهه تمثيلي. كانك تراه. نعم. هذه بلاغة في القرآن وهذه عظمة القرآن. روعة البلاء. نعم. فالمحبة كما تفضلت. بوركت كلمتنا يا دكتور محمد انا اراها من ارق الكلمات - 00:03:32

بل هي شطر العبودية الحب الحب هو الاسلام فيه حب؟ كله حب كله حب لولا الحب ما بكى الغمام لقطح الارض جميل ولو لا الحب لهجرت البلايل الغناء الفيافي الخضراء والحدائق الغناء - 00:03:54

جميل ولو لا الحب فاللتى زوج بزوجة ولو والد بولده. نعم ولا ابن بوالديه ولو لا الحب ما التف الغصن على الغصن بديع. ولو لا الحب ما التقينا. بديع. احسنت. فالمحبة مم. كلمة لا تحددها فاخشى ان تذوب حبا - 00:04:19

ان شاء الله اسأل الله ان يجعلنا واياك من المحبين الصادقين. اللهم له ولرسوله. بداية بالمناسبة ربنا يحبنا ان الله يحب المتقين اللهم اجعلنا منهم. ان الله يحب الصابرين. اللهم اجعلنا منهم ان الله يحب المحسنين. اللهم اجعلنا منهن. فالله جل جلاله - 00:04:43 يحب اولياءه يحب اهل الايمان به. نعم. سبحانه وتعالى. وديننا دين الحب. وديننا دين الحب. رسولنا رسول الحب. رسول الحب. اي والله بل وما جاء للخلق الا بالحب الا بالسلام. نعم - 00:05:04

الا بالرحمة وما ارسلناك الا رحمة. رحمة للعالمين. نعم في قوله تعالى ها انتم اولئك تحبونهم. نعم. من قبيل حب الخير لهم ام الحب من من اي وجهة؟ سؤال جميل ومسألة شائكة. بورك. ها انتم اولئك - 00:05:21

يحبونه. نعم ذكرت ان المحبة كما يقول شيخ ابن القيم كلمة لا تكفيها الاشارة ولا تحيط ببروعتها العبارة. الله فضفاضة. اه ولا يوجد تعريف للمحبة اظهر من المحبة يعني المحبة هي المحبة. هي المحبة. المحبة. لو آآ عرفت. نعم. حددت. هم. صح. حتى قال -

ولما تزیدها التعريفات الا شفاء وخفاء مم المحبة يا دكتور محمد اقسام حتى لا يخلط ايضا بعض اولادنا واحبابنا. احسنت اعلى واشرف مراتب المحبة محبة الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. هزا قسم تاني. تام. مم. لانه تابع لازم لمحبة الله - [00:06:04](#)

احسنت از فصلت. اه. ليس معه. لانه تابع لازم لمحبة الله. لمحبة الله. يعني عشان اثبتت اني احب الله لابد ان احب رسول الله. صلى الله عليه وسلم واتبعه قل ان كنتم تحبونه. الله. فاتبعوني يحببكم. الله. اه. انظر الى جمال القرآن. الله جميل. لن تناه - [00:06:35](#)

محبة الله لك الا ان اتبعت حبيبه صلى الله عليه وسلم. تمام. ومراتب المحبة محبة الله جل وعلا. تمام. تدبر معي قول الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. هم. هم. والذين امنوا اشد حبا. لله. اه. هم - [00:06:55](#)

يبقى هذا هو تمام. بعض الناس تتصور ان محبة الله وكانت قد تفضلت بسؤاله في اول لقاء تقريبا. نعم. عن المحبة. نعم. ليست شروطها ما ادلتها نعم محبة الله يا دكتور محمد ليست مجرد كلمات ترددتها الالسنة فحسب - 00:07:18

بل هي قول واعتقاد وعمل. تدبر معي هذه الاية التي تخيفني والله الله جل وعلا يقول قل ان كان اباكم وابناؤكم. هم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربنوها وتجارة تخشون كсадها - 00:07:39

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامره . والله لا يهدي القوم الفاسقين كان من قدم حب هؤلاء على حب الله هو متوعد - 00:08:05

بقوله تعالى فتريصوا وبقوله تعالى والله لا يهدي القوم مم. الفاسقين فمحبة الله جل وعلا دين منهج باختصار شديد. نعم. ان تمثل امره وان تجتنب نهيه وان تقف عند حده وانت في غاية الحب له والرضا عنه. وان زلت قدمك لبشرىتك - 00:28:08

ووَقَعَتْ فِي حَفْرَةِ مُعْصِيَةٍ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَرْفَعَ قَدْمَكَ وَانْ تَفْسِلَ ثِيَابَكَ بِدَمْوعِ التَّوْبَةِ وَالْأَوْبَةِ وَالنَّدْمِ وَانْ تَعَاوِدَ الْجَوْعَ وَالْأَوْبَةَ وَالْأَنْبَةَ
الْيَهُ وَانْتَ عَلَى يَقِينٍ بِاسْمَائِهِ الْحَسَنِي وَصَفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ إِنَّ الْوَدُودَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ - 00:08:53

الذى لو عدت اليه في اي ساعة من ليل او نهار لفرح بعودتك وتبتك اليه. الله يفرح بعودته! نعم في دليل في البخاري ومسلم. نعم من الحديث انس لا الله - 00:09:13

فایس منها فاتی شجرة فاضطجع في ظلها - 00:09:29

اللهم لك الحمد انت عبدي وانا ربك. الله! ده كلمة كفر - 00:09:52

كلمة كفر. الله اكبر بجماع قال عليه الصلاة والسلام اخطأ من شدة فرح. الفرح. هم. فرح الله بتوبة عبده اليه اعظم من فرحة هذا العبد. الله. بعودة اسباب الحياة اليه. وهو الغني عنى. وهو الغني عنى. يا ايها الناس انتم. هم. الفقراء الى الله والله هو -00:10:09

الحمد لله. نعم، إن يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله. جل جلاله. نعم، فإذا الله يفرح نعم أول مرتبة محبة الله. محبة الله وهي أعلى المراتب. والضابط الجميل اللي تفضلت به، نعم، بعدها. محبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

واعتقاد الجنان بنبوته ورسالته وانقياد الجوارح لطاعة واتباع سنتي - 00:10:53

التزام شريعي وتبليغ دعوته منهج جداً. تماً. نعم. يبقى محبة النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. من محبة الله خدها مني يا دكتور محمد. افضل. على قدر حبك الله تكون محبتك لرسول الله - 00:11:11

على قدر حبك لله. مم. تكون لرسول الله بل ولن تقال محبة الله الا باتباعك وحبك لرسول الله اخذ النبي يوما بيد عمر فقال له عمر وكانه تأثر بود النبي له - [00:11:31](#)

وقرب النبي منه. هم. وقال والله اني لاحبك يا رسول الله. وكان عمره قويا في الحق. نعم. الا من نفسي يعني انا احبك اكثر من كل شيء الا من نفسي. لا اكثر من نفسي. هم - [00:11:47](#)

جبلي هذا يعني جبلي. اه. هم. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك يعني يحب النبي اكثر من نفسه. اه انا ازبح الاشكال افضل. يا ليت. قال عمر - [00:12:02](#)

الان يا رسول الله. والله اني لاحبك اكثر من نفسي. فقال النبي الان يا عمر يعني الان قد كمل ايمانك يا عمر. كمل ايمانك يا عمر. الان فقط. كان ايمانه ناقصا كان حبه لرسول الله. ناقصا. الله اكبر - [00:12:19](#)

الان كمل ايمانك يا عمر خذ هذا الكلام الذي يكتب ورب الكعبة باعلى من ماء الذهب لامامنا الخطابي رحمه الله. عليه رحمة الله. نقله عنه الحافظ ابن حجر في الفتح. هم - [00:12:36](#)

قال ايه؟ حجر عسقلاني. اه. نعم. قال حب الانسان نفسه طبع وحب الانسان غيره اختيار بتوسط الاسباب انا احبك يا اسفاف. سليم. وانت تحبني لاسباب. نعم. انما احب نفسي في بلة. نعم. طبيعة. مم. كلام غريب. جدا. حب. حب - [00:12:49](#)

وحب الانسان غيره اختيار بتوسط الاسباب. اسمع وما اراد النبي من عمر حب الطبع اذ لا سبيل الى قلب الطياع عما جبت عليه. وانما ارادوا اراد منه حبا اختياري بالتوضيكي الاسبابي فلما نظر عمر في الاسباب فوجد رسول الله سبب نجاته من الكفر والنار - [00:13:12](#)

قال لانت احب الي من نفسي يا رسول الله. الله الله. ما قرأت اروع من هذا. مم. ولا اجمل من هذا. انا اود ان اترجمها بلهجاتنا المعاصرة. نعم. ماذا تقول فيها؟ باسلوب بسيط. لو لم - [00:13:39](#)

كنت من اهل الكفر والنار يبقى انت اللي انقذت نفسي تبقى احب الي من نفسي. من نفسي. من نفسي صحيحة. ما هي كانت راحة في الهاك. كانت راحة في الهاك. الهاك. كان في طريق الكفر ومنه الى - [00:13:54](#)

نار. مم. فانقذني الله وانقذ نفسي بك يا رسول الله فانت احب الي من نفسي. ولذلك رب العزة قال ايه؟ النبي اولى بالمؤمنين منه. انفسهم. الله باية جميلة قوي جدا. النبي - [00:14:06](#)

اولى بالمؤمنين من انفسهم. اه. وازواجها طيب يبقى محبة سيدنا رسول الله والحديث فيها كلام جميل. طبعا. هم الشيخ ابن القيم يقول لك واذا غرست شجرة المحبة في القلب وسقيت بماء الاخلاص والاتباع اثمرت كل انواع الثمار - [00:14:24](#)

فهي شجرة اصلها في قرار القلب وفرعها متصل بسدرة المنتهى الله جميل. خليني اسأل فاطمة يعني محمد حسان الانسان. نعم. ما مفهومه للحب؟ العطاء العطاء. نعم. عطاء مال ان تكون معطاء لكل من حولك - [00:14:45](#)

مادي ام معنوي؟ كلاما على قدر استطاعتك في الجانب المادي. نعم. وبلا حدود في الجانب المعنوي باتساعتك بعينك بجبرك للخاطر اجب خاطر مسكين والله لو قلت لعامل يعمل عندك عامل يعمل معك. كيف حالك يا فلان - [00:15:10](#)

هو انت تبتسم ربما تكون اعظم عند الله اجرا من اتفاقك لاتفاقك لعشرات الالاف وانت عابس في في ان تتفقوا عليه. نعم. وصدرك متضايق فالحب عطاء جميل هذا المفهوم بسيط. نعم. نعم. مراتب الحب حب الله حب رسول الله صلى الله - [00:15:34](#)

عامة. اه عامة. ضابطه ضابطه ان تحب لهم الخير وان تفرح لهم. وان تحزن لحزنهم وان تواصيهم ان استطعت وان تكون ناصحا امينا لهم مذكرا على قدر استطاعتك. نعم النبي مثل المؤمنين. مم. في توادهم وتعاطفهم وترابحهم كمثلجسد الواحد. اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد. بالسحر والحمى - [00:15:56](#)

نعم. هذا هو المفهوم. نعم. صحيح. اوثق عرى الایمان الحب في الله. والبغض في الله. نعم. من احب الله وابغض الله. واعطى الله ومنع الله فقد استكملا الایمان. ما فيش دنيا بقى يعني ما بالعكس بل لن تسعذ بدنياك الا بهذه الصفات الخالصة - [00:16:24](#)

المخلصه ان تحبني لله. مش بس مصالح يعني مصالح نحب عشان المصالح المصالح خلاص. فلتكن المحبة لمصلحة. وستزول هذه المحبة للمصلحة الله اكبر. اما الحب في الله لا يزول. هم - [00:16:44](#)

ما كان لله وما كان لغير الله. انقطع وانفصل. بارك الله فيك. ثم اية بعدها حب الله حب المؤمنين والنوع الرابع هو المحبة الشركية المحبة ماذ؟ الشركية. يعني ان تحب - 00:17:00

شيئاً دون الله مثلاً لي بالحياة. انا احب زوجتي احب اولادي احب هذا حب فطري في ظل لها علاقة له البتة بما نؤصله. اه او مال ايه حب حب محبة شركية يحب ايه - 00:17:23

ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله يحب الند. الند ايه هو الند. مم. الند هو الشريك. شريك. والنظير. هم. والمناوي. عبدة الاصنام والاوتنان والافكار والمفاهيم. ولم - 00:17:36

ما فيش اصنام ولا اوثام دلوقتي. ان كانت ممثلة في والعزلة. نعم. الان ممثلة في مناهج وافكار ونظم وايدلوجيات في عبادة افكار دلوقتي ؟ اه الله اكبر هناك من يعبد الله لو ذكرت لك - 00:17:57

بعضها لضحكت بكم الا تعلم انه يوجد الان في عصر الذرة وعصر الفضائيات من يعبد الفئران الله ومن يعبد الابقار غير متصور عقلاً خالص. يعني هل يصدق في عصرنا؟ اه - 00:18:16

يعبد الهوى. او يعبد الهوى ده اخطر الله. هم. افرأيت من اتخذ الله هواه. هواه اخطر الاليات التي تعبد الان وهناك من يعبد العقل يعبد الله. مش عبادة هيركع ويسلام. هم. لا يقدسه. يمجده. هم. ويقدمه على صريح القرآن. وصحيح السنة. يقول لك لا - 00:18:36

ده عقل ما اه مش منطق فهوده. خطير عظيم. دي محبة شركية. هذا خطير عظيم. هذا هذا جرم. جرم كبير. يعني ثلاثة انواع المحبة لا حرج وهذا نحن مطالبون به. نعم. اما النوع رابع المحبة الشركية. اه هذه محرمة - 00:19:00

ولا شك ان تحريمها يتفاوت بحسب درجة الحب لهذا الند من دون الله سبحانه وتعالى. هم. ومن الناس اية خطيرة جداً. جداً ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله - 00:19:18

نعم في في درجة تانية هذه اقسام محبة. اذا نتوقف هنا حتى انتهت الحلقة ونكم في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. ان شاء الله. مع مع نهي الله سبحانه وتعالى او او اظهار الحكمة الالهية ها انت اولئك تحبونهم ولا يحبونكم. نعم. وصية في نهاية الحلقة ماذ؟ تقول ما اجمل الحب - 00:19:37

ولو خلت قلوبنا من الحب لصارت كالصحراء الهرداء لا ينبع فيها ورد ولا يحيى فيها نبات ولو خلت بيونا من الحب لاصبحت كالجسد الميت ان لم يدفن يفوح عفنه وتفوح رائحته - 00:19:57

فضخ الحب من جديد في اول ليتكم وشرايين حياتكم لتحيا البيوت ولتسعد النفوس ولتطمئن القلوب ولترقى الارواح بارك الله فيكم واحسن اليك سيد الكرم وجعلك دليلاً للحب دائمًا. حفظك ربى ورعاك. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعاً ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد - 00:20:21

محمد حسان وحتى في ضمان لقاء جديد نستودعكم الله. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء ان الذين هداكم ورب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء - 00:20:48

قولوا سمعنا ربنا ولک الولاء. سبحانه الله ليتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء ايه شرف عظيم للوري. فتأدبوا وتعلموا قيم يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحا - 00:21:16

واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:22:06